

التعليق على كتاب) إبطال التنديد () ٣

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. ولجميع المسلمين. قال المصنف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغفون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. الاية. وقوله اتخذوا احبارا - 00:00:30 ورعبانهم اربابا من دون الله الاية. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الاية. في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل - 00:00:50

هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. قال الشارح رحمه الله تعالى التوحيد هو معنى شهادة ان لا الله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى هذا فيكون العطف في الترجمة من باب عطف المتماثلين. كقوله كقول الشاعر والفالله عنه قال قال عيسى وامه وعزيز والشمس والقمر والشمس والقمر. وقال مجاهد عيسى وعزيز - 00:01:10

لها كذبا ومينا. يعني كذب المين هو الواحد. فالتوحيد هو شهادة ان لا الله الا الله قال رحمه الله قوله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغفون الى ربهم الوسيلة الاية. روى البخاري عن ابن مسعود رضي - 00:01:30 الله عنه كان ناس من الناس يعبدون ناسا من الجن. فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهن. وقال السدي عن عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عيسى وامه وعزيز والشمس والقمر والشمس والقمر. وقال مجاهد عيسى وعزيز - 00:01:50 الملائكة يعني هذا تفسير تفسير للذين يدعون قوله سبحانه اولئك الذي يدعون يعني اولئك الذين يدعونهم المشركون هم نفسهم يبيغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فكيف هؤلاء لا يدعون الله عز وجل - 00:02:10

الذين يدعونهم ويرجونهم هم انفسهم يعبدون الله ويرجونه. وهذا الاقوال من باب التفسير بالمثال. هذه الاقوال ليس بينها تعارض انما من باب التمثيل من باب التفسير بالمثال. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذه الاقوال كلها حق فان - 00:02:30 تعم كل من كان معبوده عابدا لله سواء كان من الملائكة او من الجن او من او البشر. والسلف يذكرون في تفسيرهم جنس المراد بالاية على نوع التمثيل كما يقول الترجمان لمن سأله ما معنى لفظ لفظ الخبز فيريه رغيفا - 00:02:50

فيقول هذا فالاشارة الى نوعه لا الى عينه وليس مراد بذلك تخصيص نوع دون نوع مع شمول الاية للنوعين. فالاية خطاب لكل من دعا من دون الله مدعوا وذلك المدعو بيتغي الى الله الوسيلة ويرجو رحمته ويخاف عذابه انتهى. فالتوحيد هو ترك - 00:03:10 عليه المشركون من عبادة الملائكة والانبياء والالويا وصالحيين. قوله اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. الاخبار العلماء والرعبان العباد اي اتخذوا علمائهم وعبادهم اربابا من دون الله في اتباعهم في في في اتباعهم في تحرير ما احل الله وتحليل ما - 00:03:30

محرم وقد دخل عدي بن حاتم رضي الله عنه على رسول الله عليه وسلم فسمعه يقرأ هذه الاية قال فقلت انهم لم يعبدوهم قال بلى انهم حرموا عليهم الحلال وحلوا لهم الحرام فاتبعوهم. وذلك عبادتهم اياهم. رواه احمد والترمذى وحسنه. قال - 00:03:50 الشارح ومراد المصنف في ايراد هذه الاية هنا ان الطاعة في تحرير الحلال وتحليل الحرام من العبادة المنافية عن عن غير الله. لأن لا يجوز اتباع غير الله عز وجل في التحليل والتحريم. وهذه هذه الاية وكذلك التفسير يتخذ من في قلبه مرض على - 00:04:10

أهل العلم بالتنفير منهم. يقول لا تسمعون احبار ورهبان ما نسمع منهم هذا غلط. وانما المذموم هم احباب ورهبان اهل الكتاب. واما علماء السنة علماء السلف فهم ائمة واجلاء ولذلك كثرة نصوص الكتاب والسنة في مدحهم - 00:04:30

عليهم بل قال احد العلماء ابن عساكر اعلم وفقيهي الله واياك لطاعته لا قبل كلام؟ قال الى ان قال ان لحوم العلماء مسمومة. وان عادة الله في منتقديهم معلومة. فمن اطلق لسانه في العلماء بالسلب - 00:04:50

ابتلاء الله قبل موته بموت القلب. ولذلك من صفات طالب العلم احترام العلماء واجلالهم بالكلام والفاظ ولبلغه عن عالم مثابة فانه يعتذر له. نعم. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:05:10

اندادا يحبونه كحب الله. قال المصنف ذكر الله انهم يحبون الله حبا عظيما ولم في الاسلام 00:05:30 فكيف بمن احب الند حبا اكبر من من حب الله؟ فكيف بمن احب الند وحده ولم يحب الله؟ ثم هو يننسب للإسلام - 00:05:30

واذا انته مصيبة ولا طامة استغاث بغير الله عز وجل اين محبة الله؟ نعم قال الشارح مراده ان معنى التوحيد هو افراد الله باصل الحب الذي يستلزم اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. ويأتي معنى الاية في بابها ان شاء الله. قوله في الصحيح اي صحيح مسلم - 00:05:50

قوله صفحة كم مئة وثمانين. قوله من قال لا الله الا الله الحديث. قال المصنف رحمة الله هذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع التلفظ بها. بل ولا الاقرار - 00:06:10

بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله. بل لا يحر لا يحرم دمه وما له حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او لم يحرم ما له ولا دمه. فيما لها من مسألة ما اجلها ما اجلها. ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعه - 00:06:40

اهالي المنازع قوله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب يعني ان ما بعد هذه الترجمة من الابواب شرح للتوحيد وشهادة ان لا الله الا الله ببيان ضده فقد قيل فبضدها تتبيّن الاشياء فلابد من معرفة التوحيد من معرفة ضده. هذا مهم جدا انك - 00:07:00

لا تعرفوا التوحيد حتى تعرف تفاصيل الشرك فالدعوة الى التوحيد العامة وترك يعني آللشرك العام ما يكفي هذا ما يكفي طالب العلم الذي يفصل ولذلك يقولون بالتفصيل يكون التحصيل تبيّن والظبط - 00:07:20

تدقيق هذا هو الذي به العلم. ولذلك الشيخ رحمة الله تكلم بكلام عام ثم بدأ يفصل. نعم. قال رحمة الله فيه اكبر المسائل واهمها واهمها واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير وتفصير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاشراء. بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين - 00:07:40

ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم هم لم يؤمنوا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في غير المعصية لا في المعصية شيلوا غير - 00:08:05

هذا غلط احسن الله عليه. في في المعصية لا دعاؤهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انتي براء مما تعبدون الذي فطريني فاستثنى من المعبودين ربه. فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير - 00:08:25

شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب النية - 00:08:45

اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه صفات هؤلاء انه لو قيل كاذبا بالله حلف عشرين يمينا ونقل حلف بالندا بالصنم بالوليد ما حلف الا صادقا. نعم - 00:09:05

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه حسابه على الله وهذا من اعظم ما يبيّن معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا - 00:09:25

اا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ولا دمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ماله ودمه - 00:09:45

فيما لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. اكتبوا فلابد من التلفظ بها يعني بالشهادة. ثانيا معرفة معناها. ثالثا - 00:09:55

بذلك والقبول يعني القبول. الرابع ان يعبد الله وحده يعني هذا ما سبق هو اعتقاد والان العبادة العمل ان يعبدوا الله وحده الخامس ان يكفر ما يعبد من دون الله. ان يكفر بما يعبد من دون الله - 00:10:15

نعم فلابد ان التلفظ بشهادة ان لا الله الا الله. والثاني معرفة معناها. والثالث قبول هو الاقرار به. الرابع عبادة الله وحده. الخامس الكفر بما يعبد من دون الله. اي هذى تضمن هذا الحديث. طارق بن شهاب - 00:10:45

نعم، قال المصنف رحمة الله تعالى بباب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى قل افرأيت ثم تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ الاية. عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى - 00:11:15

رجلًا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة ف قال انزعها فانها لا تزيدك الا و هنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد بسنده لا بأس به وله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودعة الله - 00:11:35

وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابي ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. هذا الان بين التفاصيل. تفاصيل التوحيد. ببيان ضد - 00:11:55

التوحيد والتعلق بغير الله عز وجل. نعم. قال الشارح رحمة الله تعالى قوله ونحوهما كالودعة والخرز والمسمار ورفع البلاء ورفع البلاء ازالته بعد نزوله ودفعه منعه قبله. قد يشرح الان الترجمة يشرح العنوان - 00:12:15

نعم قوله قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ قال الشارح امر الله نبيه ان يقول للمشركون قل ارأيتم اي اخبروني عما تدعون من دون الله من الانداد والالهه. ان ارادني الله بضر اي مرض او فقر او بلاء او شدة هل هن - 00:12:35

ضره اي لا يقدرون على ذلك اصلا او ارادني برحمة اي صحة وعافية وخير. قال مقاتل فسائلهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم لا يعتقدون ذلك فيما فيها بل يعلمون ان ذلك لله وحده. كما قال تعالى ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون - 00:12:55

وقد دخل في هذا كل من دعي من دون الله من الملائكة والانبياء والصالحين فضلا عن غيرهم فلا يقدر احد منهم على كشف ضر ولا امساك رحمة فبطلت عبادتهم وبطلان دعوة الالهة والاصنام ابطل وابطل. ولبس الحلقة والخيط كذلك. فهذا وجه استدلال المصنف رحمه الله بالآلية - 00:13:15

وان كانت الترجمة في الاصغر فان السلف فان السلف يستدلون بما نزل في في الاصغر على الاصغر انتهى ملخصا. طيب. معنى هذا الكلام يعني قد يستشكل الانسان اه الله ان المؤلف رحمة الله يقول لبس الحلقة والخيط ونحوهما يعني في اليد او في الرقبة او على - 00:13:35

هذا من الشرك. ثم استدل المؤلف رحمة الله بما نزل في الشرك الاصغر. قال ان الجامع بينهما انه لا ان ما تعلق به المشركون لا يدفعون لا يدفع ضرا ونجم نفعا فكذلك لبس الحلقة والخيط لا يجد من افعال ولا يدفع ضرا - 00:13:55

وهل لبس الحلقة والخيط اكبر ولا اصغر؟ نقول اعتقد انه ينفع او ينفع بنفسه ويدفع الضرر بنفسه اكبر وان قال لا هو سبب ونقول هو شرك اصغر. نعم. قوله انه رأى رجلا المبهم هو عمران ابن حصين - 00:14:15

راوي الحديث كما رواه الحاكم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدي حلقة صفر. قوله من الواهنة عرق يأخذ يؤخذ عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها قيل انه لا يأخذ الا الرجال. قوله ما افلحت ابدا. قال المصنف فيه شاهد لكلام - 00:14:35

الصحابة رضي الله عنهم ان الشرك الاصغر اكبر الكبائر. قوله فلا اتم الله له اي لا اتم له امره. والودعة والودعة بفتح الواو

الصحابة الشرك الاصغر اكبر الكبائر يعني جنسه. جنسه والا فمثلا حلف بغير الله اكبر ولا القتل - 00:14:55

قتل اكبر عظيم جدا ذا الزنا عقوق الوالدين لكن جنسه من حيث العموم يعني الشرك الاكبر الاصغر اكبر من الكبائر عموماً والودعة

بفتح الواو وسكون الدال المهملة قوله فلا ودع الله له - 00:15:15

تحفيف الدال اي لا جعله في دعة وسكون. دعة. احسن الله. في دعة وسكون. وقيل اي لا خفف الله عنه ما يخافه قوله رأى رجلاً في

يده خيط من الحمى روى وكيع عن عن حذيفة رضي الله عنه انه دخل على مريض يعود فلم يعوده فلم يعوده فلم يعوده فلما عضده فادا - 00:15:35

فيه خيط فقال ما هذا؟ قال شيء رقي لي فيه فقطعه وقال لو مت وهو عليك ما صليت عليك. الله اكبر تنكيله وفيه ان الانسان

يتلمس يعني يتلمس اخطاء الناس لا تجسسوا وانما كالطبيب - 00:15:55

كالطبيب ايش؟ اي نعم نعم مثل ابي سعيد في الرقية حينما رقص سيد القوم وقام ما افصح في بعض الروايات نعم قوله وما يؤمن

اكثرهم بالله الا وهم مشركون استدل بما نزل في الاكبر على الاصغر لانه قسم منه - 00:16:15

ومعنى الاية ان الله اخبر عن المشركين انهم يقرؤن بتوحيد الربوبية. بذلك ايمانهم ويشركون باللهية بذلك شركهم. طيب نأخذ من

هذا الدليل ما ذكره الشيخ ابراهيم ان عمران ادهم نفسه ان بعض الناس الان من تاب من المعاصي يقوم فيلقي محاضرة او كلمة

يقول - 00:16:45

انت وسوية وطاردتني الشرطة رميتمهم وشربت خمر بعض الناس يسويها يصير محاضرات وسروا كذا هذا غلط ما يصلح هذا الله

سترک لا تفصح نفسك حتى وان كان قد تاب. هذا خلاف و فعل السلف. وما رأينا احد من الصحابة - 00:17:05

يعني يلقي الكلمة او المواعظ بان كنا في الجاهلية نفعل كذا ونفعل كذا الا للحاجة الحاجة الشديدة. نعم شيخ احسن الله اليك اذا احد

استدل مثلاً بفعل الصحابة وكانوا يضحكون في افعال في الجاهلية. ايه - 00:17:25

يقول ما يعني ما يفصل اما شيء عام او ما يبين الفاعل ما ما قلت انا سویت وفعلت وتركت قال رحمة الله قوله قال رحمة الله فيه

مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما - 00:17:45

لذلك الثاني ان الصحابي لو مات وهو عليه ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر

من الكبائر الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. الرابعة انه لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وها. الخامسة الانكار بالتغليظ -

00:18:05

على من فعل مثل ذلك. السادسة التصریح بان من تعلق شيئاً وكل اليه. السابعة التصریح بان من علق تمیمة فقد اشرت الثامنة ان

تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصل

- 00:18:29

اصغر كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم في اية البقرة العاشرة ان ان تعليق الودع من العين من ذلك الحادي العشرة الدعاء على من

تعلق تمیمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي لا ترك الله له. اي لا ترك له خيراً ازاله عنه - 00:18:49

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير للانصاري رضي الله عنه انه كان مع

رسول الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسوله الا يبقين في رقبة بعير من قلادة من وتر او قلادة الا قطعت.

الفرق بين هذا - 00:19:09

ولدي قبله ان هذا جزء من الباب السابق. فالباب السابق اعم من هذا. هذا في الرقى والتمائم فقط والله انا حاط عليها ملاحظة الواقع

ان فيها نظر انا مشيت احسب تمشى وانا مشيت الواقع انه يعذر الجاهل يعذر قال الله عز وجل وما كنا معدبين حتى نبعث -

00:19:29

رسولاً وانما غلظ الى هذا الرجل حي يخاطبه لو مت وهي عليه ما افلحت ابداً. لان علم اما الجاهل فيعذر. تعزيراً له. لانه

كافر. باب اقول لأنه كافر وانما بالتعزير والزجر. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت - 00:19:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. التمائم شيء يعلق على الاولاد يتقوون به العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى - 00:20:29

هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة هي شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وعن عبدالله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى - 00:20:49

روى احمد عن رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الحياة لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان مهارا بريء منه. وعن سعيد ابن جبير قال من من قطع تميمة من -

00:21:09

كان كعجل رقبة رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن قال الشارح رحمة الله تعالى قوله عن ابي بشير بفتح المودحة وكسر المعجمة. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة رضي الله عنه. قوله ان لا - 00:21:29
تبقين هو بفتح المثنى التحتية والكاف. وفي رواية لا تبقين بحذف ان والمثنى الفوقية والكاف وله قلادة وله قلادة بالرفع على الفاعلية. والوتر والوتر بفتح الواو والباء واحد او تاء وقوله قلادة - 00:21:49

عندكم كذا كله خير. كل نسخة واحدة. يقول وفي رواية لا يبقين بحذف ان. مفروض انها فاصلة. يعني بحذف ان والمثنى الفوقية تاء يعني تاء بدل ياء. الاولى يبقين والثانية تبقين. فيقول بحذف ان اللي فوق يعني. بعدين والمثنى فوقه والكاف - 00:22:13
وله الظاهر وقوله قلادة والوتر بفتح الواو والباء واحد او تاء واحد او تاء القوس. قوله او قلادة شك الرواية هل قال شيخه قلادة من او اطلق فلم يذكر الوتر. قال ابو عبيد كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا تصيبها العين. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها -

00:22:35

اعلاما لهم ان الاوتار لا ترد شيئا. قوله عن ابن مسعود رضي الله عنه لفظ ابي داود عن زينب امرأة عبد الله ابن مسعود ان عبد الله رأى في عنقيه في عنقي خيط الرقية لي فيه. قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم العبد - 00:23:00

انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك انتم الاء بحذف يعني انتم يا الاء التقدير يا الاء انتم قال عبد الله لاغنياء عن الشرك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. فقلت لما تقول هكذا - 00:23:20

لقد كانت عيني تczdf و كنت اختلف الى فلان اليهودي. فاذا رقاها سكت. فقال عبد الله كيف يهودي؟ تروح يقول طبيب يكون طبيبا مثل الاطباء ويكون هذا قبل نزول الحجاب فلا بأس. فقال عبد الله انما ذلك - 00:23:40

فعمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقى كفى عنها كف عنها. انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي اشف اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء - 00:23:59

لا يغادر سقما. رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال صحيح واقره الذهبي. قوله ان الرقى قال المصنف هي التي تسمى العزائم الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى متى القراءة؟ يقرأ المريض هذه الرقية يسمى عزاء - 00:24:19

لان الراقي يعزم ان هذا يشفى باذن الله عز وجل. لو قال الخطابي وكان عليه السلام قد رقى ورقى وامر بها واجازها. جبريل عليه السلام جبريل عليه السلام حينما نزل بالمعبدات - 00:24:39

نعم فاذا كانت بالقرآن او باسم الله فهي مباحة او مأمور بها. وانما جاءت الكراهة والمنع في من كان منها غير لسانه فيما كانت منها بغير لسان العرب. فانه ربما كان كفرا او قوله يدخله الشرك يدخله. احسن الله اليك. يدخله الشرك - 00:24:59

وقال شيخ الاسلام رحمة الله كل اسم مجهول فليس لاحد ان يرقى به فضلا عن ان يدعوه به. ولو ولو عرف معناه لانه يكره الدعاء بغير العربية وانما يرخص لمن لا يحسن العربية. فاما جعل الالفاظ العجمية شعاراتا فليس من دين الاسلام - 00:25:19

قوله والتمام قال المصنف شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه انتهى. وهذا الراجح والمعين. وذاك لعمومات الادلة الناهية عن التعليق. ثانياً لان لا يتخذ - 00:25:41

القرآن وسيلة تعليق غيره. وثالثاً انه يهون الانكار. اذا قلنا لا لا تنكر وعلق بالقرآن. وهو من الانكار حتى ما يذكر شيء قد يكون هذا قرآن اتركوه. ورابعاً لو ثبت انهم القرآن فانه يتهاون به ويدخل به الحمام وربما - 00:26:02

ينال الهبوط الصبي وما اشبه ذلك. نعم. قوله والتي وله. قال المصنف شيء يضعونه. يزعمون يصنعونه قال المصنف شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وبهذا فسرها - 00:26:22

ابن مسعود رضي الله عنه راوي الحديث وهو بكسر المثناة الفوقية وفتح الواو واللام. قوله الشرك لانهم ارادوا دفع المقادير المكتوبة وطلب ودفع الاذى من غير الله فابطله الاسلام. قوله عن عبد الله ابن عكيم بضم العين المهملة وفتح الكاف. مصغر - 00:26:43
ابا عبد الجهني قال البخاري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف له سماع صحيح قوله من تعلق شيئاً يتعلق يكون بالقلب وبال فعل وبهما. فمن تعلقت نفسه بالله وانزل حوالجه به كفاه كل مؤنة وقرب - 00:27:03

له كل بعيد ويسره كل عسير. ومن تعلقت نفسه بغيره وكله الله الى ذلك الغير وخذله. وقد روى احمد عن عطاء اخر قال لقيت وهب ابن منبه وهو يطوف بالبيت فقلت له حدثني حديثاً احفظه عنك في مقامي هذا واو جز؟ قال نعم اوحى الله - 00:27:23
الى داود يا داود اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم بي عبد من عبيدي العلماء الفطاحلة واظنه كان يهودياً فاسلم وهو تابعي وليس من الصحابة. لا يعتصم بي عبد من عبيده دون - 00:27:43

خلقي اعرف ذلك من نيته فتكتيده السماوات السبع ومن فيهن والاراضون السبع ومن فيهن الا جعلت له من بينهن مخرجاً اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبيدي بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء من يده - 00:28:01
اسخط واسخت الارض من تحت قدميه ثم لا ابالي باي واد هلك. يعني خسفت وتهديد قوله ان من عقد لحيته قيل كانوا يفعلون ذلك في الحرب تكروا وهو يشبه فعل الاداء العادم وقيل بل هو - 00:28:21

معالجة الشعر ليتجدد الشعر. احسن الله. معالجة الشعر ليتجدد ويتعقد. وهذا من فعل اهل التأنيث وقال ابن العراقي الاولى حمل النهي على حالة الصلاة لانه كف للشعر وزيادة. انتهى ملخصاً. قوله او تقلد وترى هو مقصود - 00:28:41
من الحديث وتقدم قوله او استندى برجيع دابة اي روث روث اي اي روث الاستنجاء بالرديع والعظام ام حرام للحادي في ذلك؟ لانه زاد الجن ودوا بهم وهل يجزى الاستنجاء بهما ام لا؟ قوله اختار الشيخ الاول وعن - 00:29:01

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظام او روث وقال انهم لا يطهران او لا يطهران قال ارج اسناده جيد وعلى هذه كل الرجع الثاني انهم لا يطهران. ولو تطهر تستنجى بهما وقع في الحرام ولم يستجلس الاتجاه الشرعي - 00:29:21

قوله وعن سعيد ابن جبير الى اخره قال الشارح هذا عند اهل العلم له حكم الرفع لانه لان مثل هذا لا يقال بالرأي فيكون على هذا مرسلاً انتهى. وظاهره ان هذا متفق عليه وهذا الحكم عندهم لما اتى عن الصحابة على ان على ان فيه خلاف - 00:29:41
اما ما جاء عن التابعين من غير هذا من هذا فلم يقل بذلك الا قليل. طيب. ولا نقول ولا نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نعلم انه قاله ما لم نعلم انه قاله ولهذا لم يذكره السخاوي الا عن ابن العربي قال في شرح الالفية وقد - 00:30:01
الحق ابن العربي بالصحابة في ذلك ما يجيء عن التابعين مما لا مجال للاجتهاد فيه. فنص على انه يكون في حكم المروي وادعى انه مذهب ومالك انتهى وفيه فضيلة قطع التمام لانها من الشرك. طيب الكلام هذا كله على ماذا؟ على قول سعيد بن جبير وهو تابعي من قطع تميم - 00:30:21

من انسان كان كعد رقبة يقول الشارح هذا له حكم الرفع. لماذا؟ لان هذا اجر. من اين اين الدليل؟ قال هذا لا يقال بالرأي ما له حكم الرفع لكنه مرسل لانه تابعي تابعي ثم قال وهذا غير متفق وظاهره - 00:30:41

في الشارع الشيخ سليمان انه متفق عليه وهذا غير صحيح. نقول اصلا ما قاله الصحابي مما لا مجال للرأي فيه في وان كان الاكثر على انه لحكم الرفع. فكيف قول التابعي؟ فهو دون ذلك بكثير. هذا معنى الكلام - [00:31:01](#)

نعم قوله كانوا يكرهون التمام مراده بذلك اصحاب عبدالله ابن مسعود اصحاب خبر. مراده اصحاب. احسن الله مراده بذلك اصحاب عبدالله بن مسعود تعلقها كعلمة والاسود وابي وائل والحارث ابن سعيد وعبيدة - [00:31:21](#)

سلمان عبيده وعبيدة احفظوا هذا عبيدة عبيدة وعبيدة السلماني ومسروق الريبع ابن خيثم خطأ ربيع ابن خيثم وسعيد ابن غفلة غفلة وغيرهم وهذه الصيغة يستعملها ابراهيم في حكاية اقوالهم. وفي هذا على جلالة عبد الله بن مسعود لجلالة اصحابه - [00:31:41](#)

عالم اه يعني طالب العالم عن علمه الشيخ ابن باز رحمة الله طالب العلماء. علماء العصر الحاضر الان الموجودين جلهم تلاميذ شيخ بن باز رحمة الله. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى والتمائم الثانية تفسير التولة - [00:32:16](#)

ثالثا ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. الرابعة ان الرقية من كلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. هذا استثناء الخامسة قد يكون فيها فيها شيء صحيح وسيء خطأ. واما التمام والتبل كلها حرام - [00:32:36](#)

الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار انها محرمة وليس شركا تمييمه من غير القرآن شرك. والثيم من القرآن محرمة وليس شركا - [00:32:55](#)

السادسة ان تعليق الاوتار على الذواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وتر الثامنة فضل ثواب من قطعت تمييمه من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لأن مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود. نعم - [00:33:15](#)

لا يخالف ما تقدم عليه من خلاف في تعليق القرآن. الصوم سمعتم انه حرام. قال المصنف رحمة الله تعالى باب من تبرك شجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى الايات. وعن عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه - [00:33:35](#)

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركين يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال ذات انوار فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها - [00:33:55](#)

سنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا لها كما لهم الة. قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذى وصححه قال الشارح رحمة الله - [00:34:15](#)

اي كبقة وغار نحوما وش معنى نحوما؟ بشجرة او حجم نحوما ما نحوما؟ يقول اي كبقة وغار وعين وقبر وغيرها اي ما حكمه؟ هل يكون شركا ام لا؟ وتبرك اي طلب البركة ورجاها واعتقدها والصعب انه شرك. لكن - [00:34:32](#)

قال بعض العلماء كالشيخ ابن قاسم في حاشيته ان الشيخ محمد عبد الوهاب اراد تدريب الطالب يستنبط هذا الشرك او لا؟ نقول هو شرك ثم وان اعتقد ان هذا المتبرك به فاعل فاعل البركة او انه يقربه الى الله هذا اكبر. واذا اعتقد ان - [00:34:52](#)

ان ان المخلوق سبب فهذا بدعة او انه يقربه الى الله عز وجل بالتبرك به. لانه ينفع بضر بنفسه نعم قوله افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى؟ قال القرطبي ان فيها حذفا تقديره افرأيتم هذه الاية - [00:35:12](#)

هل نفعت او ضررت حتى تكون شركاء حتى تكون شركاء لله؟ وقال غيره الثالثة الاخرى المتأخرة الوضيعة المقدار انتهى ليست الاخرى يعني الثانية لا الاخرى يعني الوضيعة مثل الدنيا بعض الناس يقول الدنيا واخرة كالمقابلة نقول له الدنيا يعني تحت في الاخرى - [00:35:34](#)

يعني النازلة وهي بالاخري يعني الثانية. من تقول اشتريت سيارة وسيارة اخرى. يعني ثانية لا هذى ليس المعنى هنا اخرى يعني متأخرة وضيعة. نعم. قال رحمة الله فاما اللعنة فتقرأ بالتحفيف - [00:35:54](#)

تجديد فعلى الأولى قال ابن كثير كان الصخرة بيضاء منقوشة اللات واللات. اللات بالتخفيض اللات هذه اللات تقول اللات فلات بالتخفيض صخرة واللات بالتشديد انسان كان يلد السوق قد قال ابن كثير رحمة الله كانت صخرة بيضاء منقوشة عليها بيت بالطائف له استار وسدنة وحوله - [00:36:14](#)

له ثناء عظيم عند اهل الطائف وهم ثقيف ومن تابع ومن ومن تابعها يفتخرن به على من عاداهم من العرب بعد قريش قال ابن هشام وكانت في موضع مسجد الطائف اليسير فلم يزل كذلك حتى اسلم الثقيف فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة - [00:36:44](#)

فهدمها وحرقها بالنار حرقها بالنار وعلى الثانية قال قال ابن عباس التشديد قال ابن عباس رضي الله عنهم رجل يلت السوق للحجاج. فلما مات عكفوا على قبره ذكره البخاري. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ايضا كان يبيع السوق - [00:37:04](#) تمنع عند الصخرة ويسأله عليها ويسلؤه. احسن الله. ويسلؤه عليها. فلما مات ذلك الرجل عبد ثقيف تلك الصخرة اعظاما لصاحب السوق. فإذا كانت عبادة الصخرة لاجل صاحب السوق فلا تخالف بين القولين. فمن قال انها صخرة الا اكسب - [00:37:28](#) قال فانه فمن قال انها صخرة او بنية بالنية. بنية يعني بناء يعني او بنية لم ينكر اي لم ينكر ان يكون على القبر. واما العزة فروي النسائي لم - [00:37:48](#)

ان يكون على القبر ان هذا القائل لم ينكر ذلك لم ينكر ان يكون على القبر واما العزة فروي النسائي هو ابن مردويه انها كانت ثلاث ثمرات عليها بيت بوادي نخلة. فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث اليها خالد بن الوليد - [00:38:09](#) ابن الوليد فقطع الشجرة وهدم البيت. فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فانك لم تصنع شيئا. فلما رجع وجد امرأة عريانة ناشرة شعرها تحتو التراب على وجهها فقتلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك العزى جنية كانت جنية - [00:38:29](#) انتظريهم في هذه الشجرة وهذا البيت كلمتهم. وربما حقت بعض مقصادهم. وقال ابن جرير رحمة الله كان عليها كانت شجرة عليها كانت شجرة عليها بناء واستارا وستارا بنخلة بين مكة والطائف. كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. هذا قال ابو سفيان والعزى - [00:39:09](#)

عندنا يقولون يا عزتي لنا ويا عزتي لك واعزاه وعزاه احنا في نجد الان عندنا بل في الوادي يقول هذا الكلام يقول العزى هم يقول يا عزتي لنا لا واحد طاح يا عزتي له ظلم يا عزتي لها لهم يقول - [00:39:29](#) هذا الضعف فكانهم ينادون العزى. وان كان لا يعتقدون هذا لكن هذه هي طرف العزة. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تبعد اللات والعزى تعود مرة ثانية. ولذلك يجب الحذر من هذه الالفاظ. واللات موجودة. يقول لا باللاتي عندنا - [00:39:49](#)

الان بعذ النساء تقول لا باللاتي لا بلتها لا بلتهم لا بلات لا باللات لا باللاتكم لا بلاتكم والله تبى بولتك والله تهاب هذى هي شف لكنها شوي شوي نعم - [00:40:09](#)

واما مناط فكانت مشل بالمشل عند قديد بين مكة والمدينة كانت الظاهر انه عند قديد. وكانت خزانة والاووس والخزرج تعظمها. ويهلون للحج منها. قال ابن هشام بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فهدمها يوم الفتح انتهى. وقيل كانت كانت اكمت اكمت - [00:40:29](#)

ولا يبعد ان يكون البناء فوقها. وسميت منات من اسم الله المنان. وقيل لكثره ما يمنع عندها. يعني يذبح ويهراق ما يمنع عندها من الدماء ان يراق قال الشارح وجه مطابقة الالية للترجمة انه ان كان التبرك بالشجر والحجر والقبور من الشرك الاكبر فواضح. وان كان من الاصغر فالسلف يستدلون بناء - [00:40:59](#)

بما نزل في الاكبر على الاصغر انتهى. وقد وقع في هذه الازمان من عبادة الاوثان من القبور والاشجار والاحجار والبنيا والتبrik بها والذبح عند ما هو اعظم واكثر وافحش مما فعله المشركون وانتشار هذا وظهوره وكثترته تغنى عن تعداد بعضه ولكن اكثرا الناس لا -

يشعرون بدخول الواقع تحت كلام الله ورسوله. وقد حدثني من وقف على شجرة بخانوقة انه خانوقة. هذا ما كان مكان في خانة النوقة بخانوقة انه وجد عليها اربعة عشر جلدا منشورة عليها - [00:41:45](#)

مما ذبح عندها ووجد الخرق وغيرها معلقا عليها ووجد المرضى عندها يتطلبون الشفاء وهي ثمرة كالعزى ثمرة يعني شجرة التمر سمرة كالعزة فقطعها وكذا عبير الريان هناك جبل صغير يلقي عليه يلقي عليه جهله الباردية اللحم والسمن ويخاطبونه بحوائجهم وهو شبيه بمنام وما يفعلها - [00:42:05](#)

المشركون عند قبور الصالحين اعظم مما يفعل عند الله. وقد حدثنا ان الشيخ ابن باز رحمه الله في عصره اه يعني بلغه خبر ان في بعض بلاد الحجاز صخرة عظيمة في راس جبل يأتونها ويدبرون عندها ويفردون عليها السمن فامر بان تهدم - [00:42:35](#)

فما استطاعت الشيء ولا تصل اليها ولا بلودر فامر بطياره جاءت طيارة هليكوبتر شلتها وقذفتها نعم. قوله ونحن حدثاء عهد بكفر اي قريب عهتنا بكفر. ففيه دليل على ان غيرهم لا يجهل - [00:42:55](#)

قاله المصنف اي من الذين تقدم اسلامهم قوله ينوطون بفتح الياء وضم النون اي يعلقون. قوله فقلنا يا رسول الله يجعل لنا ذات انواع اي شجرة نعلق عليها سلاحنا ونعرف عندها. ظنوا ان هذا محبوب الى الله فيبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:15](#)

ام ان هذا نظير قولبني اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم الها. قوله الله اكبر رواية تطلب منه البركة فالله يطلب منه البركة برقة فهم فيهم حينما طلبو الشجرة للبركة فكانهم جعلوها الها. كقولبني اسرائيل اجعل - [00:43:35](#)

الله نعم قوله الله اكبر رواية الترمذى سبحانه الله اي انزع الله عن ان يتقرب الي بمثل هذا والسنن الطرق والسنن الطرق قوله لتركين سنن من كان قبلكم لا السنن بالجمع. السنن آآ مفرد. هنا السنن؟ هنا السنن والسنن - [00:43:55](#)

طرق في الحديث ايضا اما الحديث وجهان سنن وسنتن قوله لتركين سنن من كان انا قبلكم اي ستفعل هذه الامة ما فعلت الامم الماضية من الشرك فما دونه. وتأتي الاحاديث الدالة على ذلك في باب ما جاء ان - [00:44:21](#)

بعض هذه الامة يعبد الاوثان ان شاء الله. وقد وقع كما اخبر فيه الدالة على انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه معجزة اية باستنباط الوحي نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة سورة الامر الذي طلبو الثالثة كونهم لم يفعلوا - [00:44:41](#)

كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم لم يعذرهم. بل رد عليهم بقوله الله - [00:45:05](#)

واكبر انها السنن لتتبين سنن من كان قبلكم فغلوظ الامر بهذه الثالث. الثامنة الامر الكبير هو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه - [00:45:25](#)

على اولئك العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. الحادثة الحادي عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا. الثاني عشرة قوله ونحن حدثاء لم يفعلوا. لم يفعلوا ما فعلوا انه طلبو ولم يفعلوا - [00:45:45](#)

نقول ونحن حدثاء عهد بكفر افيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالث عشر التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابع عشر رصد الذرائع الخامسة عشر النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادس عشر الغضب عند التعليم. السابع عشر القاعدة الكلية لقوله - [00:46:06](#)

انها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسع عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون ان وقع عليهم وقعوا فيه - [00:46:26](#)

الساعة العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر فصار فيه التنبية على مسائل القبر اما من من واضح واما ما دينه؟ من نبيه؟ فمن اخباره ببناء الغيب؟ واما ما دينك؟ فمن قولهم اجعل لنا الى اخره. الحادية والعشرون - [00:46:42](#)

ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثاني عشرون ان المتنقل المنتقل من الباطل الذي اعتنده قلبه لا يؤمن لا يؤمن ان يكون

في قلبه بقية من تلك العادة لقولهم ونحن حدثاء عهد بکفر. احسنت - 00:47:02

الله الله اکبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمد نعم. قال ابن مالک رحمه الله في في مواضع الهمز او حکیت بالقول او حلت مال حالت محل حالا کزرته واني ذو امل - 00:47:21

شبابنا في باب خطأ قال الله تعالى عن عيسى قال اني عبد الله ها؟ والله عشان نمشي. الوقت بعد الفجر وقت درس فجر اوسع قال المصنف نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحیای وماماتی لله - 00:49:01

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صل الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوی محدثا - 00:49:31

لعن الله من من غير منار الارض رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحد - 00:49:50

فيما قرب؟ قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له اقرب ولو ذبابا فقربوا ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للاخر قرب. قال ما كنت لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:50:10

جاء في الذبح لغير الله اي من الدلالة على انه حرام وشرب قوله قل ان صلاتي ونسكي الاية اي قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يعبدون غير الله ويذبحون لغيره ان صلاتي ونسكي اي ذبحي - 00:50:30

احیاء وماماتي اي ما اتیه في حیاتي واموت عليه من الایمان والعمل الصالح لله رب العالمين لا شريك له. اي في شيء من ذلك ولا في غيره من ان انواع العبادة. فالصلوة اجل العبادات البدنية والنسك واجل العبادات المالية. فمن صلی لغير الله فقد اشرك. ومن ذبح لغيره فقد اشرك - 00:50:48

وقوله وانا اول المسلمين قال قتادة من هذه الامة. قوله فصل لربك وانحر. قال شیخ الاسلام رحمه الله امره الله ان يجمع بين هاتين العبادتين وهم الصلوة والنسك والنسك الدالستان على القرب والتواضع والافتقار وحسن الظن وقوه اليقين - 00:51:08

طمأنينة القلب الى الله والى عدته. عدته ايه عدته يعني وعده ايه عكس حال اهل الكبر والنفر واهل الغنى عن الله الذين لا لهم في صلاتهم الى ربهم يسألونه اياها والذين لا لا ينحر لا لا ينحرون له خوفا من الفقر. ولهذا جمع بينهما في قوله - 00:51:28

ان صلاتي ونسكي الاية والنسك الذبيحة لله تعالى ابتهاء وجهه فانهما اجل ما فانهما اجل ما يتقرب به الى الله فانه اتى فيهما بالفاء الدالة على السبب لان فعل ذلك سبب للقيام بشكر ما اعطاه الله من كوثر وما يجتمع - 00:51:58

ابدي في الصلاة لا يجتمع له في غيرها. كما عرفه ارباب القلوب الحجة. وما يجتمع له عند النهر اذا قارنه الایمان والاخلاص من قوة يقين وحسن الظن امر عجيب. وكان صلی الله عليه وسلم كثير الصلاة كثير النحر. وهذا جدا لكن لغفلتنا لا نحس بذلك - 00:52:18

يعني الصلاة يمكن حصتها من الذبح في الاضاحي وفي العقيقة وفي الهدایا او لا ما نباشرها بانفسنا ثم ليس عندنا احتساب ما عندنا احتساب. نعم. قوله لعن الله من ذبح لغير الله قال النبوي رحمه الله. واما الذبح لغير الله فالمراد به ان - 00:52:38

يذبح لغير اسم الله كمن يذبح للصنم او للصلب او لعيسى او للكعبة ونحو ذلك. فكل هذا حرام. ولا تحل هذه الذبيحة سواء كان هذا الذابح مسلما او نصرانيا او يهوديا نص عليه الشافعی. وانفق عليه اصحابنا فان قاصد مع ذلك - 00:52:58

كتعظيم المذبح له غير الله والعبادة له. كان ذلك كفرا. فان كان الذابح مسلما قبل ذلك صار للذبح مرتدا وذكر الشیخ ابراهیم المروزی ان من اصحاب من اصحابنا انا يذبح عند استقبال السلطان تقربا اليه افتى اهل - 00:53:18

بتحلیمه اي انه مما اهل به لغير الله تعالى. املاه عليه شیخنا الشیخ عبدالرحمن بن وقال شیخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى وما اهل به لغير الله ظاهره ان انه ما ذبح لغير الله مثل ان يقول - 00:53:38

هذا ذبيحة لکذا. واذا كان هذا الامر هو المقصود فسواء لفظ به او لم يلفظ وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبح ما ذبح للحم

وقال فيه باسم المسيح ونحوه. كما ان الذبح لغير الله عز وجل يكون بالنية - [00:53:58](#) ويكون باللفظ ويكون بهما. فيكون بالنية فقط يقول بسم الله والله اكبر وينوي التقرب الى القبر او الى الولي او الجنى يكون باللسان فقط كان يقول باسم المسيح يقصد ربه وهذا ما يتصور لكن لو تصور باللسان. ويكون باللسان والقلب - [00:54:18](#) فيينوي غير الله ويلفظ اسم غير الله. لا هذا الثاني اما عند استقبال الصلاة فلو قال بسم الله والله اكبر ولم ينوي الا الله. لكن امام السلطان فهذه شرك اكبر. قال العلماء يشرط ان تترك ما تؤكـل - [00:54:38](#)

وانما ارادوا ذبح حالة فترمى يذبحونهم السلطان يبركون البـل لا نـزل السـلطـان ذـبحـوهـا ثم تـرـكـ ما تـؤـكـلـ هـذـيـ شـرـكـةـ اـكـبـرـ
كـيـفـ ؟ حـامـ. نـعـمـ تعـظـيمـ السـلـطـانـ. اـمـاـ آـذـبـحـوهـاـ اـمـامـهـ وـاـكـلـهـاـ فـلـاـ تـدـخـاـ. لـكـنـهاـ 00:54:58 -

اعظهم مما ذبحناه الحمد لله ربنا - 28:55:00

عليه بسم الله عبادة الله بالصلوة والنسك والنسك له اعظم من الاستعانة باسمه في فواتح الامور. فكذلك الشرك بالصلوة لغيره

والزهرة والزهرة فلا ان يحرم ما قيل فيه لاجل المسيح او الزهرة او قصد به ذلك اولى فان نجم نجم الزهرة. فان العبادة لغير الله اعظم كفرا من الاستعانة بغير الله - 08:56:08

وامة فيسبوا فيسب امه وهذا مثال وليش نحن الوالدة مباشرة؟ هذا اقبح قوله لعن الله من اوى محدثا اي اليه وحماه يروى بفتح

او نهب وهرب ثم اواد كما تفعل القبائل. لعن الله من غير منار الارض قال المصنف رحمة الله هي المراسيم التي تفرق بين حرك حرك

الفاسق المعين فقيل يجوز واختاره ابن الجوزي وقيل لا يجوز واختاره شيخ الاسلام رحمهم الله. قوله في ذباب اي من اجله وبسببه قوله فدخل النار على هل تكن في سببية كقوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة يعني بسبب هرة - [00:57:34](#) قوله فدخل النار قال المصنف وفيه ان الذي دخل النار مسلم. لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. قوله قال في كفر لأن بسبب الكفر او في شرك نعم قوله فظربوا عنقه قال المصنف وفيه معرفة قدر الشيك في قلوب المؤمنين كيف صبر على القتل ولم - [00:57:54](#)

ثقوا ولم يوافق ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. هذا الحديث مضعف وان صح فيحمل على شرع من كلامه ان النعم ما كان لها معنى من الاكتفاء او المكمل: هذا من دلائل الحجارة هذا الراهن حمد من دلائل الحجارة كما حمدنا لاحمد بن حنبل.

رحمه الله في القول بخلق القرآن ولم يوري فانما صبروا جلد حتى نصره الله. نعم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل أولى تفسير
قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسيره فصل لربك وانحر. الثالثة البداءة بلعن بلعنة من ذبح لغير الله - 00:58:36
الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه
حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حرك وحق جارك من - 00:58:56

الارض فتغيرها بتقديم او تأخير السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العمول العموم. الثامنة؟ الثاني يجوز الاولا، لا يحوز المعن. لا يحوز العموم بحوز، لعن الله السارة. الثامنة هذه القصة العظيمة وهو قصة الذين اتىهم ربهم

وبسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم. العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادي عشر ان ذلك ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا -

يقول دخل النار في ذباب الثانية عشر الثاني عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح. الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثاني عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان -

قال المصنف رحمة الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر -

رجل ان ينحر ابل ببواة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال هل فعل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما ولا

فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما. قال الشارف رحمة الله تعالى قولوا باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله اي ان ذلك لا يجوز. قوله لا تقم فيه ابدا وجه الدلالة من الاية على الترجمة -

ان الله نهى رسوله ان يقوم في مسجد الضرار لانه اسس على هذه المقاصد الخبيثة مع انه لا يقوم الا لله. فكذلك المواقع المعدة للذبح لغير الله لا يذبح فيها الملح لا يذبح فيها الموحد لله. لانها قد اسست على معصية الله والشرك به. قال جماعة من السلف -

المسجد الذي اسس على التقوى مسجد قباء منهم ابن عباس وعروة ابن الزبير وعطية العوفي والشعبي والحسن وغيرهم. قال عمر وابنه وزيد وزيد ابن ثابت والجماعة هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن كثير رحمة الله ولا منافاة لانه اذا كان مسجد -

القضاة قد اسس على التقوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الاولى انتهى ملخصا. قوله والله يحب المتطهرين قال ابو العالية ان ان الطهور بالماء لحسن ولكنهم ان الطهور بالماء لحسن. ولكنهم متطهرون من الذنب -

قوله ببواهه بضم الباء بضم الباء وقيل بفتحها. قال البغوي موضع في اسفل مكة دون يلمم وقال ابو نهوا ببواة. وقال ابو السعادات هضبة من وراء ينبع قال هل كان فيها وثن؟ قال الشارح الصحيح في الفرق بين الوثن والصنم ان الصنم ما له صورة والوثن ما ليس له صورة -

وقد جاء عن السلف ما يدل عليه قوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال شيخ الاسلام رحمة الله العيد اسم لما يعود من لما يعود الى الاجتماع العام على وجه معتاد عائدا اما بعود السنة او بعود الاسبوع او الشهر ونحو ذلك. والمراد به هنا الاجتماع المعتاد -

من اجتماع اهل الجاهلية فالعيد يجمع امورا منها يوم عائد كيوم الفطر ويوم الجمعة ومنها اجتماع اجتماع فيه ومنها اعمال تتبع ذلك من العبادات والعادات يعني انما تكرر بهذه السورة فهو عيد. لما تكرر يوم او بتكرر اجتماع او -

العمل نعم وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقا وكل وكل من هذه الامور قد يسمى عيدها في الزمان كقول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ان هذا يوم جعله الله لل المسلمين عيدها والاجتماع والاعمال كقول ابن عباس رضي الله عنه -

شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكان كقوله لا تتخذوا قبرى عيدها. وقد يكون لفظ العيد اسما لمجموع اليوم فيه وهذا هو الغالب كقول النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدها. انتهى. قوله فاوفي هذا الكلام -

المؤلف رحمة الله الشارح يبين ما معنى العيد؟ ما معنى العيد؟ وهو انه شيء يتكرر على وجه معين بصورة معينة اما لو تكرر

بغير هول الاشخاص مثل التخرج تخريج الجامعات يقيمون حفلة يقول آآ التأخير يحيي السنة هذى غير - [01:04:05](#)

خريجي السنة القادمة غير اللي قبلها وهكذا فلا يقال هذا عيد. قوله فاوفي بنذرك هذا يدل على ان الذبح لله في المكان الذي يذبح فيه المشركون لغيره او في محل اعيادهم معصية. لأن قوله فاوفي بنذرك تعقيب للوصف بالحكم بحرف الفاء - [01:04:25](#)

وذلك يدل على ان الوصف سبب الحكم فيكون سبب الامر بالوفاء. وجود وجود النذر خاليا عن هذين الوصفين. فيكونان قانعين من الوفاء ولو لم يكن معصية لجاز الوفاء به لانه عاقبه بقوله فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. فدل على ان - [01:04:45](#)

المسؤولة عنها مندرجة في هذا اللفظ العام. لأن العامة اذا ورد على سبب فلا بد ان يكون السبب مندرجا فيه. ولا ولانه وكان الذبح فيما ذكر جائز لسوغ صلي الله عليه وسلم للناذر الوفاء به. كما سوغ لمن نذرت الضرب بالدف ان تضرب به - [01:05:05](#)

ولانه عليه الصلاة عليه عليه السلام استفصل فلما قالوا لا قال له فاوفي بنذرك وهذا يقتضي ان ان كون البقعة مكان لعيدهم او بها وثروا من اوثانهم مانعا من الذبح بها وان نذر والا لم يحسن الاستفصال. هذا معنى كلام شيخ الاسلام رحمة الله - [01:05:25](#)

قوله فانه لا وفاء لنذر في معصية الله دليل على تحريم الوفاء بنذر المعصية. ولكن هل فيه كفارة يمين ام لا؟ الصحيح الاول للحديث الدال عليه معنى كلام الشارح قوله ولا فيما لا يملك ابن ادم اي اذا نزل معينا لا يملكه كأن شفى الله مريضه. كلام - [01:05:45](#)

شفى الله مريضه مريضي كأن شفى الله مريضي فلله علي ان اعتقد عبد فلان فاما لو قال فلله علي عتق عبد عتق عبد صح فاذا شفي مريضه وجب عليه عتق رقبة. قال - [01:06:06](#)

رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قول لا تقم فيه ابدا. الثاني ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة رد المسألة المسألة الى المسألة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفصل المفتى اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا - [01:06:26](#)

اذا خلا من الموانئ خلا اذا خلا من الموانئ السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر بما نذر في - [01:06:46](#)

تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده. العاشرة لا نذر في معصية الحادي عشر نظرا لابن ادم فيما لا يملك. نعم. في ناس كثير يستضيف - [01:07:06](#)

بسم الله والله اكبر فلا هو كفر بالاستغاثة بغير الله. الكفر ما يجوز طبيعة الحرام لا خطأ الاولى - [01:07:26](#)